مركز رصد للدراسات الاستراتيجية
Monitor center for strategic studies

الأخبـــــــــار
العدد / 401 /
السنـــــــــة
الســـاد ســـة
الثلاثـــــــاء
10-05-2022
(10) صفحـــات

الرئيســـــــــية
أخبـــــار سيـــاسية
اقتصـــــــــاد
مقـــــــالات رأي
تقارير ودراســـات
تحقيقات ميدانية إجتماعية
إنسانية صحيـــة ثقافيـــة

هادمها بانيها وحاميها حراميها

أ. عدنان عبد الرزاق

ربما أول ما يقفز إلى ذهن أي قارئ لأرقام إعادة الإعمار في سورية، ببلاد لم تزل رحى الحرب تدور فيها، هو: كيف تم تقدير تلك الأرقام؟ قبل أن يتوقف القصف تم إحصاء حجم الهدم، وبالتالي تكاليف الإعمار وتتتالى بعد ذاك الأسئلة، من سيدفع تلك المليارات، وما مصير الدولة المهدمة التي ستقع تحت وطأة الديون، ولا تنتهي الأسئلة عند: ترى من سيفوز بكعكة الخراب والتعهّد بإعادة الإعمار؟....يتبـــــــع

بالأمس، وخلال ندوة على هامش اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين، أعيد طرح هذه "الأحجية" لنقرأ رقماً هائلاً عن إعادة إعمار أوكرانيا، والتي لم تزل احتمالات توقف الخراب والتهديم فيها شبه معدومة، بل يمكن لحرب فلاديمير بوتين على كييف أن تفجّر حرباً عالمية ثالثة، كما هدد رئيس الدبلوماسية الروسية بالأمس لكن المسؤولين الماليين رموا رقم ٦٠٠ مليار دولار لإعادة إعمار ما دمره الغزو الروسي، كبداية لنصب الفخ، مستأنسين على الأرجح بما قاله رئيس وزراء أوكرانيا، دنيس شميهال، خلال حديثه للبنك الدولي: "إعادة بناء وتحويل أوكرانيا بالكامل للمستقبل بعد الغزو الروسي سيكلف ٦٠٠ مليار دولا روفي تتمات الفخ وزرع الآمال ربما، ما قالته رئيسة البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير، أوديل ريناد باسو، إن هناك حديثا حول خطة إعادة تعمير لأوكرانيا شبيهة بخطة مارشال التي نفذت في أوروبا في أعقاب الحرب العالمية الثانية، وفيما رشح عن صندوق النقد، بعد منحه الشهر الماضي قرضاً طارئاً لأوكرانيا بقيمة ١,٤ مليار دولار: "الديون السيادية لأوكرانيا ستظل معقولة، ويمكن تحملها إذا انتهت الحرب بسرعة "من السذاجة ربما المقاربة بين أوكرانيا وسورية، لأن التعاطف الدولي والدعم الأورو- أميركي الذي لاقته كييف للتصدي للغزو الروسي لم يحلم به السوريون رغم القتل والتدمير منذ سبع سنوات، وعلى يد القاتل فلاديمير بوتين نفسه بعد أن دخلت روسيا عام ٢٠١٥ بكل ثقلها وآلتها العسكرية، على ضفة دعم نظام الأسد، وشرعت بالقتل والتهديم والتهجير من غير رادع أو حسيب، إن لم نقل بضوء أخضر دوليبيد أنه، ومن قبيل الشيء بالشيء يذكر، على اعتبار المهدم بسورية وأوكرانيا نفسه، وبمناسبة كثرة التصريحات حول إعادة الإعمار، نسأل: ترى من هو صاحب آخر تصريح لمبلغ إعادة إعمار سورية؟ وكم يا ترى بلغت التكاليف؟ المفاجأة أن المبعوث الرئاسي الروسي ألكسندر لافرنتييف، حين قدر تكلفة إعمار سورية بنحو ٨٠٠ مليار دولار أميركي، خلال آخر اجتماع لممثلي حكومة الأسد والمعارضة والدول الضامنة الثلاث، روسيا وإيران وتركيا، في العاصمة الكازاخية نور سلطان، العام الماضي، ليتسابق من يهمهم الأمر من بعده حول رمي مبالغ أخرى، وصل أقصاها إلى نحو ٩٥٠ مليار دولارنهاية القول: إن سورية وأوكرانيا، كمثالين حديثيّن ليس إلا، لن تنجوان من قيود المانحين وشروط وصفات صندوق النقد والبنك الدوليين، والتي ستغير بنية وشكل الاقتصاد والمجتمع، وربما السياسة، إن لم نقل، ستبقيان كييف ودمشق، لقرون ربما، تدوران في دوامة الديون وأعبائها ورهن وبيع الثروات لتسديد أقساطها رغم كل ذلك، ربما السؤال حول الأثمان البشرية لحروب مفتعلة لغايات اقتصادية وسياسية، لها علاقة باستمرار الهيمنة أو إعادة تشكيل الجغرافيا السياسية والاقتصادية للعالمين، أين مساعي كبار مهندسي إعادة الإعمار من وقف نزيف الدماء وتهجير الكفاءات والانصراف لإعادة البشر قبل اللهاث وراء السيطرة والأرباح، جراء إعادة الحجر، إن بأوكرانيا بعد قتل عشرات آلاف وتهجير ونزوح ١٢ مليونا، والمسلسل مستمر العرض، أو بسورية، والتي منها كما اتفق المراقبون، كانت انطلاقة تمادي النظام الروسي بأوكرانيا؟ ووفق إحصاءات مرور العام الحادي عشر على ثورة السوريين، تقول "الشبكة السورية لحقوق الإنسان" إن الخسائر البشرية بلغت نحو ٢٢٨ ألفًا و٦٤٧ مدنيًا منذ مارس/ آذار ٢٠١١ حتى مارس ٢٠٢٢، بينهم ١٤ ألفًا و٦٦٤ قضوا تحت التعذيب، فضلاً عن تهجير نصف سكان سورية إلى بلاد تضيق بهم وعليهم لدرجة القتل والابتزاز، ونزوح خمسة ملايين عن بيوتهم بالداخل، بات التحنن عليهم وتصوير جحيمهم مجال سباق وأوراق سياسية ترمى على طاولة كلما اقتضت الضرورة.

توقف عدّة مراكز لتوزيع الخبز في السويداء

توقف عن العمل في محافظة السويداء عدد من مراكز توزيع مادة الخبز بسبب عدم توفر أجهزة قطع البطاقة الذكية.

مصادر محلية قالت لـ "وكالة سنا" إنّ عناصر من "حزب اللواء السوري" قاموا بمصادرة عدد من أجهزة قطع البطاقة الذكية، يوم أمس الأحد، من عدّة مراكز مخصصة لتوزيع الخبز تابعة لـ "الشركة السورية للتجارة."

ونشر "حزب اللواء السوري" على معرفاته الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي، مقطعاً مصوراً يظهر فيه تحطيم أجهزة إلكترونية قال إنّه صادرها من مراكز لتوزيع الخبز في السويداء.

ويرى "حزب اللواء" مصادرة وتحطيم أجهزة "البطاقة الذكية" خطوة أولى لما يصفه "عصياناً مدنياً" أطلقه مؤخراً في السويداء، إذ يعتبر البطاقة الذكية عنواناً للذل والاستعباد وسرقة جيوب الناس.

وشهدت محافظة السويداء في الأسابيع الأخيرة توتراً ملحوظاً بين قوات نظام الأسد من جهة، وحزب "اللواء السوري" من جهةٍ أُخرى، على خلفية طلب الثاني من قوات الأسد إخلاء بعض المنازل القريبة من مقراته.

الرئيس التركي: لن نطرد اللاجئين السوريين من تركيا أبداً

شدّد الرئيس التركي، اليوم الاثنين، بأنه لن يعيد اللاجئين السوريين إلى بلادهم بالقوة، وذلك خلال كلمة ألقاها في حفل إحياء الذكرى السنوية ٣٢ لتأسيس جمعية الصناعيين ورجال الأعمال.

وقال "رجب طيب أردوغان"، "سنحمي أخواننا المطرودين من سورية بسبب الحرب حتى النهاية... لن نطردهم أبداً من هذه الأرض"، وتابع "بابنا مفتوح على مصراعيه وسنواصل استقبال السوريين، لن نعيدهم إلى أفواه القتلة."

وأكد أنه "سنستمر بذلك، لا يعنينا الذين لا يفهمون معنى المهاجرين والأنصار، سنحمي هؤلاء الإخوة والأخوات الذين أتوا من الحرب ولجؤوا إلى بلادنا يا سيد "كمال". – كمال كلتشدار أوغلو، زعيم الحزب الجمهوري المعارض."

وأضاف الرئيس التركي: "خطوة جديدة نبدأ بناء ٢٠٠ ألف مشروع سكني في سورية بكامل بنيتها التحتية بدعم من منظمات الإغاثة الدولية."

يشار أن وزير الداخلية التركي "سليمان صويلو" أشاد على السوريين قبل أيام في لقاء له على قناة "TGRT"، مشيراً أن السوريين ساهموا في زيادة الإنتاج، وأن الصادرات زادت ٣ مليار دولار مؤخراً.

الشيخ سالم المسلط رفض اللقاء بها.. الـ PYDأبواب الائتلاف المغلقة

نقل موقع "أرك نيوز" الكردي خبراً مفاده: أن رئيس ائتلاف قوى الثورة والمعارضة الشيخ سالم المسلط رفض اللقاء مع مسؤولين من حزب الاتحاد الديمقراطي الكردستاني (PYD) في واشنطن.
اللقاء حاولت اللجنة الأمريكية للحريات الدينية الدولية عقده بين الطرفين، لكن رئيس الائتلاف رفض اللقاء مع هذه المجموعة.
إن قرار الرفض الذي اعتمده الشيخ سالم المسلط، لم يأتِ خارج الثوابت السياسية لمؤسسة الثورة، فالائتلاف رفض أي تعاون مع حزب الـ PYD باعتباره يلعب دور الذراع السورية لحزب أجنبي مصنف إرهابياً هو حزب الـPKK ، إضافة إلى حمله مشروعاً انفصالياً يبدأ بفرض الاعتراف بما يسمى "الإدارة الذاتية في منطقة شمال شرق سورية، (منطقة الجزيرة والفرات)، مما يهدد وحدة أراضي البلاد خدمة لمشروع عابر للوطنية السورية.
إن حزب الـ PYD لم يفكّر البتة أن يكون حزباً وطنياً سوريّاً حقيقياً، وهذا يمكن اكتشافه من رفض هذا الحزب الانضمام لقوى الثورة والمعارضة، ومحاولته تمييز برنامجه السياسي بعيداً عن أهداف الثورة السورية، محاولاً الاستفادة من الخلل السياسي والعسكري والأمني، الذي حدث نتيجة سياسة النظام الأسدي المعادية للثورة السورية.
هذه الرؤية والممارسة خدمت مشروعاً معادياً للوطنية السورية، هو مشروع حزب العمال الكردستاني التركي الأصل، والمعادي للدولة التركية من جهة والمهدد لوحدة الأراضي السورية ووحدة مكوناتها الوطنية في إطار دولة مدنية ديمقراطية تعددية.
إن دعوة اللجنة الأمريكية للحريات الدينية (USCIRF) لعقد لقاء بين رئيس الائتلاف الشيخ سالم المسلط وحزب الاتحاد الديمقراطي الكردستاني الانفصالي، لم تراعِ هذه الحقائق، بل هي أغمضت عينيها عن حقائق المشروع السياسي لهذا الحزب الانفصالي، الذي بدأ بفرض رؤيته في منطقة الجزيرة السورية من خلال سياسته القمعية بحق أحزاب المجلس الوطني الكردي من جهة، وقيامه بخطوات مشبوهة تتعلق بالتغيير الديمغرافي ضد المكونات السورية غير الكردية في مناطق شمال شرق سورية.
إن قيام حزب الـ PYD بمشروع التعداد السكاني والإحصائي من طرف واحد، هو مشروع انفصالي غايته تزوير حقائق سكانية قائمة على أرض مناطق الجزيرة السورية لمصلحة المشروع العابر للوطنية (الإدارة الذاتية) التي يريد هذا الحزب أن تكون مقدمة لخلق كيان كردي خاص على حساب الجغرافيا السورية.
إن رفض الشيخ سالم المسلط للقاء مسؤولين من هذا الحزب الانفصالي هو رسالة واضحة الرؤية والموقف، فهي دعوة صريحة للأمريكيين لإعادة إنتاج موقفهم السياسي بما يخدم شعوب المنطقة وبلدانها، وليس من أجل تعميق الانقسامات وتحريض القوى الانفصالية على تهديد أمن المنطقة وتحديداً ما يتعلق منها بتهديد أمنَيْ سورية وتركيا الدولتين الجارتين المرتبطتين بعلاقات الأخوة والتاريخ. ولهذا

فالأمريكيون معنيون بالضغط على حزب الـ PYD من أجل وقف سياسته الانفصالية المهدِّدة لأمن المنطقة وشعوبها.
كذلك على حزب الاتحاد الديمقراطي بيان نواياه الحسنة حيال الشعب السوري وقوى الثورة فيه، وهذا يسبق أي حديث وحوار مع هذا الحزب، وأن حسن النوايا الذي يريده الائتلاف وهو التمثيل الشرعي للثورة السورية من حزب الاتحاد الديمقراطي هو فك ارتباطه بحزب العمال الكردستاني فعلياً وبخطوات ملموسة، وكذلك الإعلان رسمياً عن تبني برنامج قوى الثورة والمعارضة حيال الانتقال السياسي وبناء الدولة السورية الجديدة على قاعدة دستور وطني واضح يمنح كل المكونات حقوقها ضمن سقفه الوطني.
إن ما يفعله حزب الـ PYD مما يطلق عليه إحصاء سكاني وإحصاء أملاك وبشكل منفرد إنما ينسف أي إمكانية للتعاون معه وطنياً، باعتبار أن مثل هذه الإجراءات لا تعبّر عن وطنية حقيقية، بقدر تعبيرها عن مشروع يعمل عليه هذا الحزب خدمة لأهداف لا تمثّل مصالح الشعب السوري ومكوناته الوطنية.
إن موقف رئيس ائتلاف قوى الثورة والمعارضة الشيخ سالم المسلط هو موقف كل قوى الثورة وحاضنتها الشعبية، وبالتالي يجب الالتفاف حول هذا الموقف وتأييده ودعمه لتقويته وجعله جدار صدٍّ أمام محاولات تسويق ما يُسمى الـ PYD وذراعه العسكري (قوات سورية الديمقراطية) وكذلك ما يسمى إدارة الأمر الواقع (الإدارة الذاتية).(
إن تعميق موقف الائتلاف في هذا الباب يحتاج لاستمرار حملات إعلامية وسياسية وجماهيرية ثورية، تقوم بها قوى الثورة السورية ومؤسساتها المختلفة، والتي ترفض بقاء التهديد السياسي والوطني الذي يقوم عليه برنامج عابر للوطنية هو برنامج PKK/PYD المهدِّد للأمن والسلام في سورية وجوارها.

التغلغل الإيراني في سوريا".. عين إيران تمتد إلى اللواء ٢١ ميكانيك

منذ تدخلها المباشر في سوريا عام ٢٠١٢، إلى جانب نظام الأسد، لإخماد فتيل الحرية الذي أشعله السوريون في آذار ٢٠١١، سعت إيران عبر أذرعها وميليشياتها المتعددة، للتغلغل والسيطرة على معظم مفاصل الدولة السورية، السياسية والعسكرية والاقتصادية.
اليوم، أصبحت إيران متغلغلة داخل بنية النظام السوري، أكثر من أي وقت مضى، إذ تعتبر نفسها الحليف الاستراتيجي الأبرز لنظام الأسد، إذ كثفت دعمها للنظام عسكرياً ومالياً، عبر إرسال مقاتلين مرتزقة، وتقديم المشورة والمساعدة العسكرية والتدريب، إضافة للدعم المالي، لمواجهة العقوبات المفروضة على نظام الأسد.
محطة إيران الجديدة
تضع الميليشيات الإيرانية عينها على اللواء ٢١ ميكانيك، نظراً لأهميته الاستراتيجية وموقعه الجغرافي والعسكري، إذ تولي إيران وميليشياته المدعومة من قبله، أهمية كبرى بالنسبة وتسعى للسيطرة عليه،

وخاصةً أنه يبعد عن أوتوستراد دمشق حمص ٢كم فقط، وكونه يقع في منطقة القطيفة شمالي دمشق ويتبع للفرقة الثالثة في قوات الأسد، إلى جانب كونه محاط بسلسلة جبال تنتشر عليه هذه المليشيات خصوصا حزب الله، وتمتعه بتحصينات وتجهيزات هندسية عالية الكفاءة.
وحول مساعي وأهداف إيران وميليشياتها، من السيطرة على اللواء ٢١ ميكانيك التابع لقوات الأسد، يقول الصحفي والباحث المختص في الشأن الإيراني مصطفى النعيمي، لوكالة زيتون الإعلامية، إن "إيران اليوم باتت تسيطر على مستودعات الأسلحة السورية، ولا تحتاج لأي تفويض من قبل ما تبقى من جيش النظام السوري، وبوجه التحديد اللواء ٢١ ميكانيك والتابع للفرقة الثالثة".
وأوضح مصطفى النعيمي أن اللواء ٢١، يتمتع بأهمية إستراتيجية كبيرة نظراً لأنه لا يبعد عن أوتوستراد حمص قرابة ٢ كم، وموقعه بالقرب من مدينة القطيفة شمالي العاصمة دمشق، تمتعه بحماية من خلال إحاطته بسلسلة جبال وتحصينات وتجهيزات هندسية كبيرة.
كما أن سلسلة الجبال المحيطة به، تسيطر عليها ميليشيات حزب الله اللبناني والمقربة بشكل كبير من ميليشيات فيلق القدس الإيراني، الذي يعمل على وضع يديه على القطع العسكرية الإستراتيجية ومستودعات السلاح، وهذا ما حصل عندما انسحبت ميليشيات "فاغنر" الروسية من مستودعات مهين شرقي حمص والتي تعتبر ثاني أهم مستودعات لتخزين الأسلحة تعتمد عليها قوات النظام السوري.
ويؤكد محدثنا أن توزع السيطرة على اللواء ٢١ ميكانيك، مختلطة، إذ أنها تتكون من مجموعات من الميليشيات الولائية متعددة الجنسيات، وكلها تعمل تحت خدمة المشروع الإيراني في سوريا.
وتابع النعيمي قائلا: إنها "تتكون من قوات النظام السوري الموالية لإيران، إضافة إلى ميليشيا فيلق القدس الإيراني الذراع العسكري للحرس الثوري الإيراني، وحزب الله اللبناني، والحشد الشعبي العراقي، وبعض الميليشيات الأفغانية".
وحول الهدف الإيراني من السيطرة على اللواء ٢١ ميكانيك، حدد الصحفي والباحث المختص، ثلاثة نقاط، كانت سبباً في اختيار إيران للواء ٢١ وهي:
١- الموقع الجغرافي للواء: فهو يقع على أوتوستراد دمشق حمص ويتحكم بطرق الإمداد العسكرية القادمة من الحدود العراقية تجاه الميلشيات المنتشرة في سوريا ولبنان.
٢- هنالك أهمية استراتيجية للواء: أهمها التحصينات الطبيعية التي تعزز من قدرة المقاتلين على التخفي والانسحاب حال وجود تهديد، من خلال التحصينات والأنفاق التي أنشأت مؤخرا وقربه من قيادة الفيلق الخامس بالقطيفة والذي تسيطر عليه الميلشيات الإيرانية.
٣- يحوي اللواء على وحدة حرب إلكترونية للنظام السوري من طراز "VEGA" روسية الصنع، والمختصة في عمليات الإنذار المبكر والتشويش الرادارى، إضافة إلى منصات وصواريخ بالستية إيرانية الصنع من طرازات، "رعد" و"زينب"، ومستودعات صواريخ "C803" صينية المنشأ، وصواريخ مضادة للدروع من فئة "ميتس" و"كورنيت"، ومدافع رشاشة عيار ١٢٢ مم.
تغلغل إيراني في العمق.. "ماضية حتى ما بعد حقبة الأسد"
منذ تدخلها المباشر في سوريا عام ٢٠١٢، ودعمها اللامحدود لنظام الأسد، باتت إيران تتحكم بمفاصل الدولة، وأصبحت الإرادة السورية في اتخاذ القرارات خارج نطاق القدرة السياسية والعسكرية وحتى الاقتصادية، وصولاً إلى التحكم في القرارات الدينية، وفقاً لما قاله الصحفي والباحث مصطفى النعيمي.
وأضاف أن إيران باتت تتحكم بشكل شبه مطلق في القرار السيادي السوري، من خلال سيطرتها على العديد من القواعد العسكرية، والنفوذ اللامحدود في تشكيلات جيش النظام السوري.
وأوضح أن إيران باتت اليوم تسيطر على الفرقة الثالثة والرابعة والخامسة في جيش نظام الأسد، وأبقت على وجود مؤسسات الأسد كغطاء لمنحها الشرعية في التحرك، مشيراً إلى أنها مستمرة في مشروعها رغم الضربات الإسرائيلية المتكررة لأماكن تمركز الميليشيات والقوات الإيرانية، في المنطقة الجنوبية عموماً ومحافظة القنيطرة بشكل خاص، وذلك ما بعد إجراء التسويات في صيف عام

٢٠١٨، والتي بموجبها تم حل الجبهة الجنوبية، وتبع ذلك سيطرة شبه مطلقة على القطاعات العسكرية للنظام.

وتابع: أنه "ورغم التحذيرات الإسرائيلية المستمرة، إلا أن إيران ماضية في محاولة بناء ركائز التواجد، حتى لما بعد حقبة الأسد، وبرغم التحذيرات الإسرائيلية وإلقاء المنشورات الورقية عبر المسيرات والمروحيات الإسرائيلية، إلا أن تلك الخطوات لم تحدّ من التقدم الإيراني في السيطرة على مناطق متقدمة مع الشريط المحاذي لمنطقة الجولان المحتلة، على الرغم من التفاهمات التي أبرمت ما بين مدراء الأمن القومي لـ" أمريكا وروسيا وإسرائيل" والتي تعهدت بموجبها روسيا بإبعاد ميليشيا إيران عن المنطقة الجنوبية بعمق ٤٠ كم إلا أن إيران لم تلتزم بذلك".

وبالمقابل فإن سلاح الجو الإسرائيلي لم يتوانى عن استهداف تموضع الميليشيات الإيرانية المتغير في المنطقة الجنوبية، واستهداف شحنات الأسلحة التي تصلها عبر مطار دمشق الدولي والطريق البري الرابط بين طهران ودمشق، وفقاً للباحث.

ويرى "النعيمي" أن كل تلك العمليات الجوية والاستهدافات الإسرائيلية بعيدة المدى، لم ترقى إلى معالجة حجم الانتشار المستمر لميليشيات طهران في سوريا، مشيراً إلى أن تلك الاستهدافات تندرج ضمن إطار عمليات جراحية لمعاقبة الميليشيات وليس إخراجها من سوريا، وتعتمد على عملياتها على تكتيك جز العشب، والتي تحقق من خلالها منع القدرات الصاروخية التكتيكية والإستراتيجية الإيرانية من تهديد أمن إسرائيل.

وبحسب الباحث فإن ميليشيات فيلق القدس، تعمل منذ العام ٢٠١٥، على استبعاد القيادات العسكرية السوري عن اتخاذ القرار، وتعزز من قدراتها العسكرية، بعد أن أرسل الحرس الثوري الإيراني خبراء حفر الأنفاق، وأنشأ مجموعة تجهيزات هندسية داخله، من خلال حفر الأنفاق وتدشيم مداخل الأنفاق والمستودعات، وإنشاء مركز بحوث مصغر وزود بمجموعة من السلاح والعتاد الخاص لتأمين الحماية للواء.

مقاضاة داعية مصري بحجة العمل في الجيش السوري الحر

قرر القضاء المصري، استكمال محاكمة الدكتور محمود شعبان بدعوى القتال إلى جانب الجيش السوري الحر في سوريا.

وجاء قرار القضاء المصري، اليوم الاثنين، بعد تأجيل المحاكمة بسبب عدم حضور أي محام مع شعبان خلال انعقاد أولى الجلسات.

وفي وقت سابق ادعى محضر الاتهام الصادر عن قسم شرطة الزيتون في القاهرة أن شعبان انتسب إلى "جماعة إرهابية" توجد خارج البلاد وهي الجيش الحر في سوريا.

وورد في المحضر: "كان الهدف من ذلك هو تلقي تدريبات عسكرية وإحداث حالة من الفوضى داخل البلاد، والتحريض على أعمال العنف، وتعطيل أحكام الدستور والقوانين، فضلاً عن منع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها والإضرار بالسلم الاجتماعي والحريات والحقوق".
وتأجلت الجلسات القضائية بحق شعبان، من نيسان الماضي حتى الآن لانتداب محام للدفاع عنه، نظراً لعدم حضور أي محام معه خلال انعقاد الجلسات الأولى.
ويعمل محمود شعبان (٥٠ عاماً) مدرساً في كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر، وقد تم اعتقاله لأكثر من مرة بتهم كيدية، منها التهجم الإعلامي على الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والعمل ضمن "مجموعات إرهابية".
وكان شعبان قد قضى عامين في الحبس الاحتياطي، قبل الإفراج عنه ثم إعادة اعتقاله للمرة الثانية في أيار ٢٠١٩، وبعدها قررت النيابة العامة إخلاء سبيله قبل أن تعيد التحقيق معه مرة ثانية وحبسه عقب أيام على ذمة قضية أخرى.
يذكر أن منظمة "نحن نسجل" الحقوقية أكدت في مطلع العام الجاري، أن شعبان يخوض إضراباً مفتوحاً عن الطعام داخل السجن في مصر للمطالبة بإطلاق سراحه، مشددة على أنه تعرض للعديد من الانتهاكات منذ اعتقاله عام ٢٠١٩، تضمنت الإيذاء الجسدي والنفسي عبر الضرب وإلقاء البراز على وجهه والسباب بأفظع الألفاظ.

هكذا يتلاعب نظام الأسد بقوائم أسماء المفرج عنهم ويبتز ذويهم

يتلاعب مسؤولون أمنيون وقضائيون في نظام الأسد بقوائم أسماء المعتقلين المفرج عنهم بموجب "مرسوم العفو" المزعوم، الصادر عن رأس النظام في ٣٠ من نيسان الفائت.
وذكر موقع صوت العاصمة المعني بنقل أخبار العاصمة، دمشق، أمس الأحد، أن العفو الصادر فتح باب الرشاوى والابتزاز لذوي المعتقلين مجدداً.
وقال نقلاً عن مصادر متعددة من أهالي وذوي المعتقلين المفرج عنهم مؤخراً، إن ضباط استخبارات النظام، ومسؤولين في اللجان القضائية تلاعبوا في قوائم أسماء المعتقلين المشمولين بمرسوم "العفو".
وتابع الموقع وفقاً لمصادره، إن "العفو الصادر فتح باب الرشاوى والابتزاز لذوي المعتقلين مجدداً، موضحةً أن قيمة المبالغ المفروضة على الأهالي تختلف باختلاف تهمة المعتقل ومدة اعتقاله"، إذ تراوحت المبالغ المطلوبة "كرشوة" لتقديم دور إخلاء السبيل، ما بين ١٠٠ ألف حتى مليون ليرة سورية.

وأشار إلى أن بعض المسؤولين في النظام، تواصلوا مع مئات العائلات من ذوي المعتقلين في سجن صيدنايا العسكري، وآخرون من المعتقلين في الأفرع الأمنية، وعرضوا عليهم تقديم موعد إطلاق سراح أبنائهم.
وأضاف أن بعض أعضاء اللجان القضائية وموظفي الضابطات العدلية، فرضوا مبلغ يقدر بـ ١٠٠ ألف ليرة سورية على ذوي المعتقلين الواردة أسماؤهم ضمن قوائم العفو الرئاسي، لتقديم موعد إخلاء السبيل، مشيراً إلى ان بعض العائلات دفعت المبلغ المطلوب.
وأوضح الموقع أن المبالغ المفروضة على ذوي المعتقلين، والتي قُدرت بـ ١٠٠ ألف ليرة سورية، شملت فقط المعتقلين الواردة أسماؤهم ضمن قوائم العفو في الدفعات الأولى، فيما تم فرض مبالغ وصلت إلى مليوني ليرة سورية على أهالي المعتقلين القدماء، لإصدار برقيات إخلاء السبيل.
وذكر الموقع أن عناصر فرعي الأمن العسكري والأمن السياسي، شاركوا في عمليات ابتزاز المعتقلين وذويهم فور صدور مرسوم العفو، بحسب شهادات لمعتقلين مفرج عنهم خلال الأسبوع الفائت، مشيراً إلى أن عناصر الفرعين طلبوا مبالغ بدأت من ١٠ آلاف ليرة سورية، للسماح للمعتقلين بالاتصال بعائلاتهم لمدة دقيقتين فقط.
وكان رئيس النظام السوري، بشار الأسد، قد أصدر المرسوم التشريعي رقم ٧ لعام ٢٠٢٢، بمنح عفو عام عمّا زعم أنها "جرائم إرهابية" ارتكبت قبل تاريخ ٣٠ من نيسان الماضي.
وفتحت وكالة زيتون الإعلامية، ملف "عفو" الأسد المزعوم، أول أمس السبت، وفندت بتفاصيل ووقائع قانونية، مسرحية العفو الشكلية التي يجريها نظام الأسد، بالتزامن مع مطالبات لإجراء تحقيق دولي للمجزرة المروعة التي تم الكشف عنها مؤخراً، في حي التضامن دمشق.

الجيش الحر ينتقم لخسائره بتوجيه صفعة قوية للنظام بريف إدلب

تمكنت الفصائل العاملة في محافظة إدلب من قتل مجموعة عناصر لميليشيات الأسد في منطقة جبل الزاوية، رداً على استشهاد عناصر من الجبهة الوطنية للتحرير التابعة للجيش الوطني السوري يوم أمس. وأكد مصدر عسكري لـ"آرام" أن الفصائل استهدفت سيارة عسكرية لميليشيات الأسد على جبهة الملاجة في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، ما أسفر عن مقتل ١٥ عنصراً. وأشار المصدر إلى أن الفصائل دمرت دشمتين للميليشيات على جبهة الفوج ٤٦ في ريف حلب الغربي. ويوم أمس استشهد ٦ عناصر من الجبهة الوطنية للتحرير التابعة للجيش الوطني السوري، جراء تعرضهم لقصف صاروخي من قبل ميليشيات الأسد. وأفادت مصادر محلية بأن ميليشيات الأسد استهدفت سيارة عسكرية بصاروخ موجه في سهل الغاب بريف حماة الغربي، ما أدى لاستشهاد ٦ عناصر من الجبهة الوطنية، وإصابة ٦ آخرين. وأعلن فوج المدفعية والصواريخ في الجبهة الوطنية للتحرير عن استهداف مواقع ونقاط تمركز ميليشيات الأسد في خان السبل بريف إدلب، ومعسكر جورين غربي حماة، بقذائف المدفعية الثقيلة.
يذكر أن منظمة الدفاع المدني السوري أفادت في وقت سابق بأن ميليشيات الأسد وروسيا شنت أكثر

من ١٣٠ هجوماً جوياً ومدفعياً في شمال غربي سوريا خلال الربع الأول من ٢٠٢٢، أدت لمقتل ٤٧ شخصاً بينهم نساء وأطفال، وإصابة أكثر من ١٠٠ آخرين.

التذكير بالتقويم الهجري